

## مجمع الأمثال

4464 - هُدْ نَـةٌ عَـلَى دَخَنٍ .

الهُدْ نَـةٌ في كلام العرب : اللّـيْنُ والسُّكُونُ ومنه قيل للمصالحة : المُهُـادَنَةُ لأنها مُلَايِنَةٌ أحدَ الفرقين الآخر ومنه قول الطُّهَـوِـي .  
وَلَا يَرْعُونُ أَكْذَابَ الْهُوَيِّنَا ... إِذَا حَلَّوْا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ [ ص 383 ] .

والدَّخَنُ : تَغَيُّرُ الطَّعَامِ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَصِيبُهُ مِنَ الدُّخَانِ يُقَالُ مِنْهُ : دَخِنَ الطَّعَامُ يَدْخُنُ دَخْنًا إِذَا غَيَّرَهُ الدُّخَانُ عَنْ طَعْمِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ فَاسْتَعِيرَ الدَّخَنُ لِفَسَادِ الضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ